

الثالث عند تريليانوس الإفريقي ج 1 | أكاديمية حراس العقيدة

عقيدة الثالوث المسيحية 12

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب
ومحاضرة جديدة لاكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس المرة اللي فاتت المحاضرة كانت مهمة جدا اتكلمنا
فيها عن الافريقي بشكل عام ومدى أهمية ترتيلينوس الافريقي. وانه - 00:00:00

واثر بشدة على كل الاباء سواء اللي كانوا معاصرين له او الاباء اللي جم بعد منه. وقلنا ان الافريقي يعتبر علامه فارقة في اباء ما قبل نقيوا. فلو احنا بنقسم التاريخ المسيحي والتطور للعقيدة المسيحية. قبل نيقيا ونقيا وما بعدها فنقدر - 00:25

مرحلة ما قبل نيقية لقبل تيرتيليانوس وبعد تيرتيليانوس اول اب من اباء ما قبل نيقية تظهر عنده عقيدة الثالوث. ويكتب كتاب خاص يتكلّم فيه عن وهو ده الكتاب اللي احنا هنبدأ نقرأ منه فقرات النهاردة. واقدر اقول باختصار شديد جدا ان النصاري لما بيقولوا ان -

ال الثالوث موجود في المسيحية من زمان من العهد الجديد. هم بيكتفوا فقط بان العهد الجديد بيذكر الاب والابن والروح القدس فده بالنسبة لهم الثالث. والعهد الجديد في الاب والابن وروح القدس يبقى العهد الجديد فيه الثالث. طبعا ده كلام فاضي. المفترض ان

هو الله. فكلمة الثالوث معناه ثلاثة لكن انا اشير الى هؤلاء الثلاثة في كلمة واحدة للدلالة على ان الثلاثة دول هم الله. فيبقى الثالث لفظ مساوي او مقابل للفظ الجلالة الله - 00:01:30

الروح القدس - 00:01:50

لكن احنا زي ما اكدا في المرة اللي فاتت وهنشفوف الكلام ده دلوقتي ان ما زال عند ترتيلانوس زي ما هو عند كل اباء ما قبل زي ما امجد رفعت رشدي ده نفسه اقر. عنده ايه ؟ ما زال عنده مشكلة الافلاطونية مشكلة اللوجوس - [00:02:13](#)
مشكلة التدني مشكلة بمعنى انه ايوة هو بيؤمن بثالوث وبيقول ان الاب هو الله اول ابن هو الله وروحه القدس هو الله. وزي ما قلت المرة اللي . فاتت احيانا كثب سحاوا . بتحتمد في بيان ان الاب - [00:02:33](#)

الروح القدس من نفس الجوهر. وان هم متساوين من ناحية نظرية بسبب انهم من نفس الجوهر. لكنه ما زال مقتنعا بشدة انهم الثلاثة مش راسهم برايس بعض مش متساوين بشكل فعلي حقيقي. وان بسبب ان الابن مولود من الاب. وهو معتمد في وجوده على الاب. وان هو - 00:02:54

استمد الوهيتة من الاب. ده قطعاً ولا شك لازم يخلي الابن اقل من الاب. ونفس الكلام الروح القدس. ان روح القدس منبتق من الاب يعتمد في وجوده على الاب. اخذ الوهيتة من الاب او بيستمد الوهيتة من الاب. يبقى قطعاً ولا شك هو اقل من الان - 00:03:20
وهي نقطة مهمة جداً لأنها عقلانية ومنطقية وبدهية موجودة قبل ترتيليانوس وعند تيرتيليانوس وبعد ترتيليانوس العلاقات الوجودية ما بين الأقاليم يتجعل الاب قطعاً ولا شك في مكانة ورتبة اعظم من الابن والروح القدس. وده واضح جداً عند ترتيليانوس

والاباء اللي قبليه والاباء اللي - 00:03:40

لكن اباء ما قبل نبقيا اكدوا على فكرة لأ. هم متساوين في كل شيء. وما فيش حاجة اسمها ان الاب اقل من الاب في الركبة او العظمة. او او الجاللة وكذلك الروح القدس - 00:04:06

رغم ان كل اباء ما قبل نبقيا واضح جدا ان كان مستقر في ذهنهم في عقيدتهم في ضميرهم ان لا يمكن يكون الاب بنفس مقام الاب ولا يمكن يكون الروح القدس بنفس مقام الاب. ما ينفعش ده - 00:04:23

عقلاني ومش منطقى. باكدة مرة تانية ان احنا بنقرا كتاب لترتيليانوس الافريقي من اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية هنقرأ كتابه ضد براكسياس او عن الثالوث القدس لاول مرة اب عاش في النصف الثاني من القرن الثاني - 00:04:43
والنصف الاول من القرن الثالث بيكتب لنا عن الثالوث. في سياق رده على براكسياس. براكسياس ده شخصية حقيقة ولا شخصية وهمية مش مهم بيوضح لنا ان براكسياس ده كان من الناس اللي بتنتهي عقيدة الثالوث بشكل حقيقي - 00:05:03

براكسياس المفروض انه كان بيؤمن بالاب والابن والروح القدس. لكن كان بيقول ان التلاتة دول واحد حقيقة هم مش تلات هم واحد. الاب هو الابن هو الروح القدس. الاب هو الله عندما خلق العالم. والابن هو الله - 00:05:23

عندما نزل من السماء وعاش على الارض كأنسان. والروح القدس هو الله عندما حل على التلاميذ واعطاهم بقى آآترهبات الروح القدس والكلام ده كله. فيبقى بالنسبة للبراكسياس ودي كانت هرطقة موجودة في زمنه واستمرت حتى فيما بعد الاب - 00:05:43
الروح القدس مجرد اسماء بيوصف او بيسمى بها ربنا عندما فعل افعال معينة. لكن ما فيش ابن حقيقي وما فيش روح قدس حقيقي. الاب هو الابن هو الروح القدس فترتيليانوس الافريقي بيりد على هذه الهرطقة واكتن نقطة بيركز عليها في كتابه فكرة التمايز الاقنو - 00:06:03

ان الاب اكتنوم والابن اقنوم وروح القدس اكتنوم. اقنوم يعني شخص يعني كائن. يعني بيرسون. وهو بيستخدم آآباللاتيني او ايا كان هو كان بيكتب باللاتيني. فالاب اكتنوم والابن اكتنوم وروح القدس اقنوم ده غير ده - 00:06:29

احنا بنؤمن بالثالوث واحد زائد واحد بيساوي ثلاثة. مش واحد. لأن انت لو قلت ان واحد زائد واحد واحد او يعني ان انت ما خلتهمش ثلاثة حقيقين ببقى انت ما بتؤمنش بالثالوث. دي نقطة ركز عليها ترتيليانوس كويس - 00:06:49

قبل ما نقرا كتابه ضد براكسياس فيه بس اقتباس مذكور في المقدمة ما قریناهوش المرء اللي فاتت اقتباس مهم. هو يعني يعتبر ضمن موضوعنا. اقتباس رائع جدا لترتيليانوس فيما يخص ايمانه بالله. مذكور في كتابه ضد ماركيون. فيبيقول ايه - 00:07:10
ان الحقيقة المسيحية قد اكدت بوضوح المبدأ التالي. لا وجود لله بس كده. ايه ده انت ملاحدة؟ اه معلش انا بهزر يعني انت لو لوكت الكلام هتروح في داهية. لا وجود لله دا زي كدا لا الله - 00:07:30

خد بقى لأ ما ينفعش لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا. النقطة دي مهمة جدا تفهمها في سياق المونو ارخ حزم اللي شرحه ترتيليانوس او اللي احنا اتكلمنا عنه في المقدمة في المحاضرة اللي فاتت - 00:07:50

لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا. بمعنى ان العقل والمنطق والفطرة السليمة والتفكير السليم وقل زي ما انت عايز تقول بتتأكد على ان ما فيش غير الله واحد. وهو ده السيناريو الوحيد المنطقى. فلو كان هناك الله - 00:08:09

لازم هيبيقى واحد. والا ما فيش الله. يعني اي سيناريو تاني غير عقلاني وغير منطقى. ولا يستقيم. لا وجود لله ان لم يكن لها واحدا وهو الذي نؤمن بوجوده. هو الذي يؤكد لنا انه لا يكون لها ان لم يكن واحدا. بروز الجملة - 00:08:29

لانها مهمة جدا جدا. الواقع المسيحية بالفعل هي خرجت من رحم اليهودية. واليهودية بتصر وبتؤكد تأكيد شديد على الايمان بالله واحد. طيب وبعددين ما احنا بنقول اب وابن وروح القدس. بيقى لهم ثلاثة - 00:08:49

ازاي نفضل موحدين في نزر اليهود. لأن احنا خارجين من رحم اليهودية. براكسياس طبع بتتصور ان الاب هو الابن هو الروح القدس. فيبقى احنا في الحقيقة بنعبد واحد. ما بنعبدش ثلاثة. ترتيليانوس بقى قال ايه؟ قال لك لأ. ده كفر - 00:09:09
اللي انت بنقوله ده كفر. الاب مش هو الابن ومش هو الروح القدس. ده غير ده غير ده. وهذا حق. الكلام ده مهم. الواقع ان الاب هو

الله والمسيح مش هو الاب. اللي هو الله. والروح القدس مش هو المسيح ولا هو - 00:09:29

الاب اللي هو الله. يبقى ده غير ده. طيب وبعدين ؟ ما انت بتقول ان الابن مولود والروح القدس خارج من الله. وان هم لهم نفس الجوهر. يبقى انت - 00:09:49

انت كده كافر بتعدى ثلاثة ؟ قال لك لأ. اصل انا عندي نظرية المونو ارخيزن. ان هناك رأس واحد سلطة واحدة سلطان اراده واحدة. اللي هو بقى الان. الابن ده اه الله او هو الله يتقال عنه الله - 00:09:59

والروح القدس برضه الله او يتقال عنه الله. بس الابن والروح القدس دول بيسمعوا كلام الاب. وبيطبقو اراده الاب قلنا قبل كده كتير يا جماعة اللي ارادته نافذة هو والله الحقيقي. ليه نعبد الابن ؟ ليه نعبد الروح القدس ؟ هل هم الله حقيقة كده - 00:10:19

هي دي بقى بدايات التناقض المسيحي. وزي ما ذكرنا في المحاضرة اللي فاتت ترتيليانوس بيأكد على الفكرة دي. التناقض المسيحي. انا اؤمن به لانه غير معقول. انا اؤمن به لانه غير منطقي. هي دي بدايات التناقض - 00:10:39

ان الدنيا مش راكبة. بتخبط في بعض بترد انت ازاي بتؤمن بان الاب والام روح القدس ؟ كل واحد فيهم اقynom وكل واحد فيهم الله. وتقول انا باعبد واحد. ما ينفعش - 00:10:55

فقال لك اه اصل انا بقول بالمونو وارخزن ان الاب هو اللي ارادته ماشية. الابن بيسمع كلام الاب والروح القدس بيسمع كلام الاب. يبقى انا كده موحد. الله المستعان. هنبدى نقرأ فقرات من كتاب ضد براكسياس لترتيليانوس او في شرح الثالوث القدس - 00:11:10

من بداية الكتاب خالص ده كتاب بيتكلم عن الثالوث. ايوة يعني لا ابالغ لو قلت ان تلت تربع الكتاب هو بيحاول اثبت فيه التمايز الاقتصادي. ان الاب غير الابن والابن غير الاب. والاب غير الروح القدس والروح القدس غير الاب. والابن غير الروح القدس والروح القدس غير الابن - 00:11:30

عشان هي دي الهرطقة اللي في الاساس بيرد عليها. لكنه قطعا ولا شك بيوضح ملامح احنا ما شفناهاش في كتابات الاباء اللي قبل منه. شف هنا بيقول بتقول ايه ؟ ان الشيطان يحارب الحق - 00:11:52

ويقاومه بشتى الطرق. واحيانا يكون هدفه هو تحطيم الحق بالدفاع عن الحق نفسه الكلام اللي هو بيقوله ده ممكن يكون غريب لكنه زي ما قلت قبل كده واقعي. ان انت احيانا بتحاول تدافع عن الحق. فتقع في - 00:12:05

تانية جديدة وده حصل في التاريخ الاسلامي قررت الكلام ده كذا مرة. ما علينا برضو تيرتيليانوس خلي بالك واحنا اكلنا الموضوع ده اكتر من مرة ترتيليانوس ممكن يكون اضطر يقول كلام جديد ما اتقاشر قبل منه. والاباء اللي بعديه خدوه عنه بسبب انه - 00:12:22
هو اتحط في موقف دفاعي فاضطر يشرح تفاصيل ما اتشرحتش قبل منه. وخليل بالك النقطة دي قد تكون موجودة عندنا في الاسلام لكن ما بنبتعدعش كلام جديد ومش عارف بقى محتاج افصل في الموضوع ده ولا لكن على سبيل المثال حاجة كده زي فتنة خلق القرآن. في احيانا بعض - 00:12:42

الاقوال البدعية اللي ظهرت في تاريخ الاسلام ادت الى ان العلماء المسلمين يفصلوا كلام في العقيدة ما كانش بهذا التفصيل قبل كده. هل ده معناه ان احنا ابتدعناش عقيدة جديدة ؟ احنا ما ابتدعناش عقيدة جديدة. لان اصل العقيدة موجودة ومنصوص عليها - 00:13:08

واضحة والعلماء بيستدلوا عليها. لكن ممكن بقى انت بدأت ايه تلاحرز ايه ده ؟ ده فيه استدلالات معينة او شروحات معينة او تفاصيل معينة ما ذكرتنيش قبل كده. المشكلة بقى عند النصارى ان هو لما جه يشرح - 00:13:28

شرح عقيدة الاباء بتعصر الماجماعة قالوا ده كفر هو اضطر يشرح الشرح ده ليه ؟ بسبب انه جه يرد على مهاراته. بس اللي هو شرحه ده الاباء اللي بعديه. تقبلوه او بيقولوا زيه وحتى فيه اباء معاصرین له او قبل منه قالوا شبهه. فبنبتدى نفهم ان هو ده الايمان اللي كان - 00:13:48

في زمانه وان لما بنقارن بالاباء اللي جم بعدهو واضح ان العقيدة تطورت واتغيرت لان انتم دلوقتني بتحكموا على كلامه انه خطأ عقائدي. طيب هنا بيقول فهو يعترف ان هناك الها واحدا فقط. ضابط الكل - 00:14:13

الخالق العالم. لكن سرعان ما يختلف من هذه الوحدانية هرطقة. ده بيقول الشيطان بيعمل كده. الشيطان بيعرف ان هناك الله واحدا لكن سرعان ما يختلف من هذه الوحدانية هرطقة. فيقول ان الاب نفسه قد نزل الى العذراء. وهو نفسه قد ولد منها - [00:14:32](#) وهو نفسه قد تالم وليس هو بالحقيقة الا يسوع المسيح. دي عقيدة براكيسياس. النقطة دي مهمة ان انت تفهم ان في التاريخ المسيحي قبلبعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القول ده كان موجود. وبالتالي في بعض النصارى بيقولوا - [00:14:52](#) لله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. النصارى بيقولوا لأ احنا ما بنقولش بکده. الله ده هو الاب. احنا ما بنقولش ان الاب هو المسيح ابن مريم. الكلام ده يتعدد عليه ازاي؟ نقول له والله عبارة ان الله هو المسيح ابن مريم ممكن تفهم باكتر من طريق [00:15:12](#)

على حسب مين اللي بيقولها. فممكنا نقول يا عم الاية دي ما بتتكلمش عنكم. الاية دي بتتكلم عن هذه الهرطقة اللي كانت موجودة فيه نصارى قالوا ان الله اللي هو الاب هو المسيح ابن مريم اللي هو الابن. ان الاب هو الابن. زي ما - [00:15:32](#) ترتيليانوس بيقول دي عقيدة براكيسياس يبقى الفكرة ايه؟ الاية ما بتتكلم عن طایفة مش موجودة. ومش بالضرورة ان لما القرآن الكريم ينكر على طائفه عقيدة معينة او قول ان دي تكون قول كل اتباع هذه الطائفه. يعني على سبيل المثال والموضوع ده انا وضحته في فيديو - [00:15:52](#)

ضمن شرح كتاب اظهار الحق. وقالت اليهود عزير ابن الله. العلماء بيقولوا ان دي ممكنا تكون قول طائفه من اليهود. مش لازم ان كل اليهود يكونوا قالوا هذه هذه المقالة. ما علينا. طيب بطريقة تانية ان الله هو المسيح ابن مريم ان الله المقصود به لفظ الجاللة - [00:16:15](#)

انت بتقولوا ان المسيح ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. فالابن اللي هو الله الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان الله هو المسيح. ودي عقيدة اغلب النصارى اليوم اللي بيؤمنوا بالثالوث. فسواء جبتها كده الاية صح جبتها كده الاية صح. ما ينفعش تحول - [00:16:35](#)

افهم الاية بطريقة معينة فتططلع القرآن غلطان ده ما بيتكلمش عن النصارى. ده فاهم النصرانية غلط. هنا بقى ترتيليانوس بيسرح هو. نؤمن ان هناك الها واحدا فقط. لكن بحسب التدبير. التدبير ده اللي هو ايه؟ الايكonomia - [00:16:55](#) او الايكonomia او كما يدعى الايكonomia. ايكونوميا بالقراءة اليونانية القديمة ايكونوميا يونانية جديدة حديثة. موضوع التدبير ده معناه ايه؟ ان في خطة عند ربنا والخطة دي بتتنفس عن طريق الثالوث - [00:17:15](#)

نؤمن بالله واحد لكن بحسب التدبير. فان الله الواحد هذا له ابن. كلمته الذي نبع من اته الذي به خلق كل الاشياء. كويس بقى ادي اب وابن اهو. هو بيtalk عن الله الواحد. جاب سيرة الاب وجاب سيرة الابن. الله الواحد لو ابن. وبدونه لم يكن شيئا. ونحن - [00:17:36](#) نؤمن انه قد ارسل من الاب الى العذراء. ده بقى التدبير. الاب ارسل الابن الى العذراء وانه قد ولد منها صائرا الله وانسانا الله وانسان. ابن الانسان وابن الله. ودعني بالاسم يسوع المسيح. ونؤمن انه قد تالم ومات وقرب - [00:18:00](#)

بحسب الاناجيل ذلك قام ثانية بالاب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وسوف يأتي اليدين الاحياء والاموات. الصياغة دي شبيهة جدا بقانون ايمان المسيح. وبعدين انت لغاية دلوقتي جبت سيرة الاب والابن. فين الروح القدس؟ قال لك وهو الذي - [00:18:20](#)

الروح القدس الباركليت من السماء من عند الان. هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس لاول مرة هو بيtalk عن مين؟ عن الله الواحد والتدبير. هو اي نعم هنا ما ذكرش بشكل صريح ان روح القدس هو الله. بس - [00:18:40](#) يعني هنشوف فيما بعد هيذكر الكلام ده ولا لا. لأن لو هو ما ذكرش ابدا ان الروح القدس هو الله. هيبيقي زي كل الاباء اللي قبله اغلب الاباء اللي قبله قالوا الاب هو الله. الابن هو الله. الروح القدس ده غالبا ما بنجيبيش سيرته اصلا. لكن هنا - [00:19:00](#) بيذكر الاب والام روح القدس. بس هنا ما ذكرش ان الروح القدس الله. لكن يعني تقدر تفهم ان هو اصلا بيtalk عن الله وفي الآخر هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن روح القدس - [00:19:20](#)

الصياغة الثالوسيّة. هنا ده بيصف ان ده ايه؟ قانون الایمان هذا. قد سلم اليها من بداية الانجيل. الدعاء ده خطير ان بعد كده لما يقول هرطقة يتعلم الكلام ده منين؟ هو بيقول ان ايمانه قد سلم اليها من بداية الانجيل - 00:19:34
قبل اقدم الهراطقة. ده ده ايمان قديم مش حادث. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله في النار. فهو بيتعامل بنفس الطريقة. ده ايمان قديم بيرجع للرسل وال المسيح - 00:19:54
يبقى ده الایمان الحقيقي. اما بقى تيجي تقول كلام جديد محدث بعد الكلام القديم اللي عندنا يبقى دي بدعة ماشي. فهو بيقول لان ما كان من البدء هو الحق وما قد جاء متاخرًا في الزمان هو الاشكال - 00:20:14
حلو. وبعدين بيقول ففي ظنهم الا احد يستطيع ان يؤمن بوحدانية الله الا بالطريقة التي يقولون بها وهي الاب والابن والروح القدس هم شخص واحد بعينه فقط. هو هنا بيتكلم عن الهرطقة. ده فهمهم للتوحيد لوحدانية الله. هم - 00:20:32
هم بيؤمنوا بالاب والابن روح القدس. بس على انهم شخص واحد بعينه. ان الاب هو الابن هو الروح القدس هو بقى بيりد على الكلام ده. في يريد بيقول ايه؟ انت بتؤمنوا ان الاب والام والروح القدس شخص واحد بعينه هي دي الوحدانية بتاعتكم - 00:20:52
الوحدة في الانقىوم مقابلة عند ترتيليانوس ايه؟ الوحدانية في الجوهر. وان هذا الكل هو من واحد بوحدانية الجوهر. وهو ان الوحدة موزعة في الثالوس. الرجل ده بيؤمن بالثالوث. ده لاول مرة في التاريخ بيقول كده بشكل واضح - 00:21:11
هم من جوهر واحد والجوهر الواحد ده في ثالوث. بس خلي بالك بيقول ايه بقى؟ وتضع الثلاثة اقاليم في ترتيبهم بيترتهم الاب والابن وروح القدس وهم ثلاثة. لكن ليس بحسب المكانة. ايه ده! طب ما انت كده ما بتؤمنش بالساب او ربنا شينيز. هو كانه له كلام متناقض - 00:21:31

قوة كانه فاهم ان بما ان الثالثة من نفس الجوهر. يبقى المفروض يكون راسهم برايس بعض. بس هو فيما بعد لما بيتكلم عن المونو وارخيزن. بيقول بشكل واضح ان لا الاب ده اعلى من الكل. وهن SHOWS الكلام ده بعد شوية. قم ثلاثة - 00:21:54
ليس بحسب المكانة بل حسب الترتيب. وهنا بتحس حسب الترتيب رتب في الالوهية. موضوع الرتب ده كأنه جيش في القائد الاعظم القائد الاعلى الان تحتيه لواء تحتيه ملازم اول كده. فهنا بيقول ليس في الجوهر بل في - 00:22:14
ليس في القوة بل في الحالة ليس في القدرة بل في حالة الوجود. حالة الوجود يقصد به الانقىوم يعني. ان ده وجود غير ده وجوده غير ده. في حين لهم جوهر واحد وحالة واحدة وقوة واحدة وهم الله الواحد. ما حدش قال الكلام ده قبل منه بهذا الوضوح - 00:22:34

اما هذا الترتيب وهذه الهيئة وهذه الحالة فيدركون في اسم الاب والابن والروح القدس وكيف يكونون قابلين للعدد يعني ايه قابلين للعدد؟ يعني تعدهم. واحد اتنين ثلاثة. دون اي انقسام. شف هنا بيقول ايه. في الحقيقة ان البساطة - 00:22:54
ولا ادعوهem حمقى او جهلاء. وهم يشكلون السواد الاعظم من المؤمنين. الجملة دي خطيرة. بيتكلم عن السواد الاعظم من المؤمنين بيقول عنهم ايه؟ يدهشون من تدبیر الثالثة في واحد. موضوع السالوس ده مش فاهميته. على اساس ان قانون ايمانهم - 00:23:16
يصرفهم عن عالم التعبدية الالهية الى الله الحقيقي الواحد الوحيدي. ده بيقول ايه؟ ده السواد الاعظم حظا من المؤمنين مش مقتنيع بموضوع الثالوث ده. هو الله واحد حقيقي وحيد. غير مدركين - 00:23:36

انه بالرغم من ان الله هو الواحد الوحيدي. الا ان الایمان به لابد ان يكون ايضا ايمانا بتدبیره الذاتي في تدبیر بينفذوا ثلاثة. فهم يعتقدون ان الترتيب العددي وتوزيع الثالوث ده هم مين؟ ده بيتكلم عن مين - 00:23:56
السواد الاعظم من المؤمنين. والله الكلام ده معناه ان ترتيليانوس ساهم بشكل كبير ان العقيدة اللي هو هو بيتكلم عنها دي تنتشر. الغالبية العظمى السواد الاعظم من المؤمنين. مش بيؤمنوا بالله ترتيليانوس بيعلمه - 00:24:16
المسألة دي هامة جدا. السواد الاعظم من المؤمنين. يدهشون من تدبیر الثالثة في واحد. وبيقولوا ايه الترتيب العددي وتوزيع الثالوث ان انت بتتكلم عن اب وابن روح قدس ده معناه ايه؟ يفترض انقساما للوحدة - 00:24:36
الكلام ده حقيقي على فكرة. يعني ايه؟ اصل انت ازاي هتقول ان الاب ولد ابن والجوهر ده لن ينقسم الى اتنين. رغم هم اتنين في

الوجود ما ده تناقض. ما هو عشان كده في الآخر هيقول لك بقى انا مؤمن اصل ده سر وانت عمرك ما هتفهمه. هنا هو بيقول ده رأي السواد الاعظم - 00:24:56

من المؤمنين ان انت لو هتوزع الجوهر في ثلاثة ده يفترض انقساما للوحدة. في حين ان الوحدة التي يتذبذب منها لا يمكن ان تنفصل. هو بيبرد على السواد الاعظم. وهي التي تحفظ وجود الثالوث فعليها. وهم دائما يقدفوننا - 00:25:20

السواد الاعظم بتهمة اتنا نعلم بوجود الهين وثلاثة الة. يا جماعة والله الكلام ده خطير بيشهد في زمنه السواد الاعظم من المؤمنين. بيقولوا عن الثالوث بتاعه عبادة التلات الله انت بتقول بالاب والابن بتعبد الهين. بتقول بالاب والام الروح القدس بتبعد ثلاثة. وينسبون لانفسهم انهم - 00:25:40

من يعبدون الله الواحد بلا نزاع. سبحان الله! هنا بقى بيقول لك ايه ؟ فهمهم لكلمة مونو ارخيا مونارخية لكلمة مونرخية لا يتعدي مدى قدرتهم على نطقها. هو ما زال بيتكلم عن السواد الاعظم. من المؤمنين يا جماعة - 00:26:10

والله الجملة دي مهمة. السواد الاعظم من المؤمنين. اه ما لهم دول ؟ هم كمان بيؤمنوا بالمونو ارخيا. ترتليانه بيقول ان السواد الاعظم من المؤمنين دول اللي بيؤمنوا بالمونو ارخية اللي هو تعبر التوحيد. لا - 00:26:30

عدى مدى قدرتهم على نطقها. يعني هم ما بيعرفوش اصلا ينطقوا الكلمة وهو ده فهمهم يعني هم لا فاهمين الكلمة ولا بيعرفوا ينطقوها. هاكرر تاني والله العظيم الكلام ده مهم. الراجل ده بيؤرخ لمرحلة - 00:26:50

سواد الاعظم من المؤمنين. ما بيؤمنش بالثالوس وبيؤمن بالتوحيد مونو ارخيا ان ما فيش غير رئيس واحد بقى بيقول لك انا كمان مؤمن بالمنوارخية. فانا متتأكد ان كلمة مونو ارخية ليس لها معنى اخر سوى مبدأ الشخص الواحد - 00:27:10

المفرد. يعني ايه مبدأ الشخص الواحد المفرد؟ ان واحد بس اللي بيحكم بس مع ذلك ولانها تعني رئاسة شخص والله العزيز مش عارف الكلام ده خطير جدا مونو ارخيا تعني ايه - 00:27:31

الشخص الواحد المفرد. هو ما زال في السياق رده على السواد الاعظم من المؤمنين. معناها ايه منورخية هذه المنور ولانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص انه يكون له ابن. ايه المشكلة - 00:27:48

يا جماعة لما احنا بقى موحدين نؤمن بمبدأ الشخص الواحد المفرد هو بس اللي بيحكم وهو اللي كلمته تمشي على الكل. بس هو له ابن وروح قدس. بيسمعوا كلامه. بيفنزوا اوامرها. بيحقووا ارادتها. هو عايز يقول - 00:28:08

ان اللي هو بيؤمن به واللي السواد الاعظم من المؤمنين بيرفضوه لا يخالف التوحيد. التوحيد الذي يعني مبدأ الشخص الواحد المفرد خلي بالك كلمة مونو ارخية مش معناها مبدأ الشخص الواحد المفرد. لكن معناه الرئاسة لواحد - 00:28:28

كلام تورتيليانوس نوعا ما صح. قال لك يا جماعة ايه المشكلة؟ لما بيقى عندنا رئيس واحد بس تحتيه ابن وروح قدس تحتيه اتنين او ثلاثة او حتى عشرة. ايه المشكلة؟ بس هو رئيس واحد. فبقى في مقابل المونو ارخيا التوحيد - 00:28:52

ال حقيقي اللي هو بقى بمعنى مونو سيز. الله واحد. ما ينفعش بيقى فيه غير الله واحد. هو برضو بيفهم ان انا مخرقتتش مبدأ الله الواحد. لأن الله الواحد ده هو الاب. هو احنا ما فيش عندنا غير الهيبة واحدة حول مبدأ - 00:29:12

الله الواحد لمبدأ الالوهية الواحدة. فالاب هو الله مصدر الالوهية الوحيدة. اتولد منه ابن وانبيث منه روح قدس ايه المشكلة؟ هي ما زالت الوهية واحدة بتاعة الاب هي اللي في الابن هي اللي في روح القدس. بيقى انا ما خرجتش التوحيد - 00:29:32

خل في الموضوع فين؟ ان انت خلية الاب ده لو الاب هو الحاكم الوحيد المفرد قيس الواحد المفرد انت خلية الاب حقيقة عبد للاب. لانه لا يقدر الا ان ينفذ - 00:29:54

وارادة الاب هي اللي نافذة. خلي بالك النقطة دي واحنا اتكلمنا عنها قبل كده في محاضرة ولا اتنين ولا ثلاثة موضوع الثالوث له اراده واحدة ولا تلات ارادات؟ تورتيليانوس كان ما زال مقتنع بان الاب ده مولود بارادة الاب وبينفذ اراده الاب. بيقى في النهاية مين - 00:30:14

ال الحقيقي اللي ارادته نافذة اللي هو الان. فهو قال لك لانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص الذي له الملك المونو ارخيا الذي

له المونو ارخيا. الذي له الرياسة. الذي له السلطان. من ان يكون له ابن - [00:30:38](#)

او ان يجعل يجعل لنفسه ابن. والله الكلام ده خطير. هو فيه حاجة اسمها الاب يجعل لنفسه ابن. طب ليه بقى بتختطئه الاسلام لما بيذكر فيه ايات وقالوا اتخد الرحمن ولدا. لقد جتنتم شيئا ادا. الاتخاذ ده. ده كان عقيدة نصاري - [00:31:01](#)

جدا ان الابن ده مولود لله بارادة الله فاراد الله ان يتخذ ولدا فولد الابن ان يجعل لنفسه ابنا او ان يدبر مونو ارخيته يدبر رئاسته من خلال من يعني ده بيقول لك ده نظام حكم - [00:31:31](#)

ده نظام الملك. الاب هو الرئيس وشاء انه يدبر ملكه ومملكته عن طريق من من يريد فيختار بقى الابن يختار رح قدوس هو حر. انت هتحكموا على ربنا. خلاصة الكلام ده نقده ان - [00:31:56](#)

العقيدة دي باطلة من اساسه يعني الله لم يتخذ ولدا لم يلد ولم يكن له كفوا احد. هي دي العقيدة الصحيحة اللي انت بتختሩوا ده كفر. لذلك النصارى ما زالوا يعني في حيرة شديدة ايه الدليل على العقيدة دي من الكتاب المقدس - [00:32:16](#)

ان الاب له ابن مولود. وان هو ده التدبير. او ان يدبر الايكونوميا. قلنا تورتيليانوس له كلمتين مونو ارخية ايكونوميا. فربنا دبر ان رئاسته من خلال الابن مساعدة الروح القدس - [00:32:38](#)

شف هنا بيقول لك ايه ، بل بالاكثر. فانا اؤكد انه لا توجد مونو ارخيا واحد وحيد. فهل سيكون رأسا لنفسه منعزلا لهذا شف بقى ده الایمان ده ده فساد الفطرة اللي بيودي في داهية. انت ازاي تقولوا ان ربنا لوحده كده! ما هو كلمة مونو - [00:33:00](#)

يعني هو الله لمين بقى؟ رئيس لمين؟ رأس لمين؟ دي نقطة مهمة. الكتاب المقدس بيقول ايه ان الرجل هو رأس المرأة. والمسيح هو رأس الرجل. وممرين بقى رأس المسيح؟ اه - [00:33:20](#)

رأس المسيح هو الله. فهل سيكون رأسا لنفسه؟ كلمة رأس هنا معناها ايه؟ يعني رئيس الرجل هو رئيس المرأة. المسيح هو رئيس الرجل. والله هو رئيس المسيح. انا والله ان المحاضرة دي مع محاضرات الاباء اتسمع اكتر من مرة واتقارنوا كلام الاباء اللي انا عرضته

كلام ده في غاية الخطورة - [00:33:39](#)

هنا بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك فيها. شريك في ايه ؟ اه دي بقى ده بيأصل لعقيدة الشرك النصارى بيمونوا بشرك حقيقي. الاب والابن والروح القدس. التلاتة شركاء - [00:34:09](#)

شركاء في ايه؟ في الالوهية اولا وبعدين بقى موضوع الرياسة دي. الاب هو الرئيس تحتيه لابنه الروح القدس. ودي بقى ايه الرياسة الاللهية. شف هنا بيقول لك ايه. حتى لو افترضنا ان الابن الشريك فيها. فهي ستبقى دائما لهذا الذي تنتقم - [00:34:28](#)

منه الى الابن. ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو بيتكلم عن الرياسة. لو افترضنا ان الابن الشريك في هو يبرد على السواد الاعظم. اللي

بيؤمنوا بالمونو وارخية. يعني ما فيش غير رئيس واحد. وهم بيفهموا ما فيش غير رئيس واحد بمعنى - [00:34:48](#)

التوحيد ما فيش غير الله واحد. هو بيقول لأ ده ايه اللي يمنع ان يبقى في رئيس واحد له ابن؟ الاب ده شريك عا في الرياسة. هو نفسه بقى يبرد بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك في الرياسة. هو يبرد على شبهه - [00:35:08](#)

هو مش عايز يبقى بيكسر المونو ارخيا. هو مش عاوز يقول ان المركب له ربسين. مش عايز يقول ان المركب له ثلاثة رؤسا لأن هو رئيس واحد. الاب ده شريك في الرياسة؟ اه. لكن هو عمره راسه تبقى براس الاب - [00:35:28](#)

حاشا وكلا. فهي ستبقى دائما لهذا الرياسة. ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن اللي هو ممرين؟ الاب. ده ثالوث! هو لستة بيحاول يبلور في دماغه عقيدة الثالوس. وهو ما زال - [00:35:50](#)

احنا بنتكلم عن فترة هو بيقول السواد الاعظم من المؤمنين. راضبين العقيدة دي. هو بيحاول يقنعهم فيبيقول يا جماعة معلش انا اه مؤمن بالاب والام الروح القدس انا مش كافر. انا مش مؤمن بالهين انا مش مؤمن بثلاثة الله. انا اه بؤمن بالاب والام الروح القدس - [00:36:10](#)

بس هو في الاول والآخر الاب ده هو الكل في الكل. ابنته ده لو افترضنا انه شريك في الملك فهي ستبقى الرياسة الملك الالوهية ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن - [00:36:30](#)

الاعتمادية دي ان الابن الله علشان ابوه فيبقى اكيد ابوه هو المونو ارخيا. وطالما كانت له فستبقى دائما مونو ارخية هي التي تقام بالاثنين وتجعلهما متحدين معا اي كلام فاضي بقى. يعني هو عاوز يقول الاب هو الكل في الكل. الاب ده شريك معه. بس الاب ستبقى دائمأ لهذا الذي - 00:36:49

تننتقل منه الى الابن آآبس يا جماعة خلاص انا اثبت لكم ان الاب هو الرئيس وهو الاساس وهو الاصل وهو الكل في الكل. ابنه بقى معه ابنه ابنه يا جماعة شف هنا بيقول ايه. فكيف يزن واحد ان الله يمكن ان يقسم وينفصل جزء منه في الابن وفي الروح القدس - 00:37:18

الذين يحتلان المرتبة الثانية والثالثة. ايه المرتبة الثانية والثالثة دي ؟ اه يا عم هو هو مش احنا بنتكلم في الرياسة هو الرئيس الكبير. رقم واحد الحكم تحت منه بقى في المرتبة الثانية الابن وتحت منه في المرتبة الثالثة الروح القدس - 00:37:38

فهمتم نزام الرياسة ماشي ازاي؟ دي نقطة مهمة. هما مشتركان في جوهر الان. بس في رتب عشان موضوع ده. الاب بتنتقل منه اللوهية والرئاسة والسلطان الى الابن بيقى هو اعلى. برضو نفس الكلام الاب - 00:37:59

تننتقل منه اللوهية والرئاسة والسلطان الى روح القدس بيقى هو اعلم. ما حدش يقول كلام غير كده. شف هنا بقى بيقول لك ايه. فهل تظن حقا ان هؤلاء الذين هم - 00:38:19

حسب الطبيعة شركاء في جوهر الاب الخاص شركاء حبوا. بيتكلم عن الابن والروح القدس. هم ايه؟ شركاء شرك حقيقي في جوهر الاب. الخاص شركاء حبه شف بيقول ايه. وادوات قدرته. الابن - 00:38:29

ادوات قدرته. الروح القدس ادوات قدرته. يعني ايه ادوات اللي هم اللي هو فيما معناه ربنا بيخلق من خالله بيسخدمهم. هم ادوات في ده ايمان بالثالوث. اباء عصر - 00:38:50

المجامع يقولوا عن الابن وروح القدس ان هم ادوات ادوات قدرته. لا حول ولا قوة الا بالله. والان فاعلم ان المونو ارخيا لا يخبرها الا وجود سيادة اخرى. احنا عندنا رئيس واحد اللي هو الاب. تحت منه الابن والروح القدس دول ايه؟ دول ادوات قدوة - 00:39:10
الاب. كوييس ؟ واضحة اهو. رئيس واحد. انا كده موحد. هو تيرتيليانوس بيقول كده. تعالوا لوموني قولوا علي ان انا كافر لما اقول ان فيه رئيس تاني غير الان مع الاب - 00:39:30

هو ده فهمه للتوحيد. ثالوث الاب. والان فاعلم ان المنوارخية لا يخبرها الا وجود سيادة اخرى. تكون لها اطار وحالة قص بها وتأتي تكون فوق الاولى اللي هو الاب واعلاها. بمعنى ان يأتي الله اخر مقابل الله - 00:39:47

الخالق ييجي حد تاني بقى قصاد الاب. كده انا باعبد الهين. لكن الاب تحت منه ابنه رح قدس. هم ادوات الاب! لأن انا كده موحد زي الفل. ما دام باقول برايس واحد اللي هو الاب. دماغ تعبانية اقل ما يقال. بس هو بيقول كلام خطير. شف هنا - 00:40:07

بتقول ايه؟ ان الابن لا يخرج من نبع اخر سوى جوهر الاب نفسه. وايه بقى؟ وهو لا يفعل شيئا بدون لارادة الاب ويستمد القوة كلها من الاب ده ثالوث اباء عصر المجامع ده كفر عند بعث المجامع. يعني ايه؟ شف الكلمة القوية هو لا يفعل - 00:40:28
شيئا بدون ارادة الاب. ويستمد القوة كلها من الان. ده وصف لله الابن ده لما تسمع عنه كده هتقول انه الله يستحق العبادة. شف هنا بيقول ايه. كيف وانا اؤمن بهذا يمكنني ان احطم الملوارية - 00:40:56

التي اقول انها انتقلت بواسطة الاب الى الابن. وايضا اطبق نفس الشيء على الرتبة الثالثة في اللوهية. لاني اؤمن ان الروح القدس لا ينبع من اي مصدر اخر سوى الاب خلال الابن. موضوع الاب خلال الابن ده منبع من الاب بر بالابن - 00:41:16

مش منبع من الاب والابن. هو بيعلق حتى في الهاشم ان العبارة دي خلال الابن غير والابن ويمكن دي كانت مواليد العقيدة اللي فيما بعد آآ الكنيسة الكاثوليكية يعني لما غيروا في قانون الایمان. اضافوا في قانون الایمان ونؤمن بالروح القدس رب المحيي المنبع - 00:41:38

من الاب والابن. هم بقى الكاثوليك بيقولوا ان عقيدتهم صح بناء على اقوال زي كده. ان في اباء اوائل حتى من من قبل مجتمع نيقا. استخدمو لما جم اتكلموا عن ابنة الروح القدس جابوا سيرة الابن في الموضوع. فيبقى الابن ده له علاقة بانساق الروح القدس.

طب ليه بقى مجمع نيقيا او بالاحرى - 00:42:02

مجمع القسطنطينية اغفلت النقطة دي. قالت ان روح القدس المحيي منبتق من الاب. الابن ما لوش علاقة بالانبثق. بس ده موضوع تاني خالص يعني ده مش موضوعنا. هنا بيقول لك الابن لا يفعل شيئاً بدون ارادة الاب ويستمد القوى كلها من الاب. نفس الكلام ينطبق على - 00:42:27

الثالثة في الالوهية. المقطع ده في غاية الاهمية. هو بيتكلم عن ايه؟ خلوا بالكم من بداية الفقرة بيتكلم عن ان الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن. كويس يعني ايه الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن؟ كانه في ملك وانا مش باتكلم عن حد عايش دلوقتني اي تشابه مع الواقع - 00:42:47

ده مجرد خيال. فيه ملك الملك ده مش هو اللي بيحكم فعلياً دلوقتني نخلي ابنهولي العهد واحد بالك انت؟ هو اللي بيحكم. وبعدين ايه اللي هيحصل؟ قال لك بقى ولي العهد لم - 00:43:12

اما هيخلص التدبير الايكونوميا هيرجع الملك تاني لابوه. فده تدبير. هو ربنا اللي اراد كده هتكفروا يعني اه هو رئيس واحد الان. الاب ده شاء اراد ان الرياسة تبقى للابن. الملك بيبقى للابن - 00:43:28

في فترة معينة لتنفيذ تدبير معين وبعددين الابن زي الشاطر لما يخلص مهمته هيرجعها تاني للاب. انت بتتكلم عن ايه؟ عن النص اللي احنا ذكرناه قبل كده من اهم ادلة - 00:43:48

التدني ان متى سلم الملك لله الاب ان في الاخرلكي يكون الله الكل في الكل. الابن نفسه تخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مهم جداً اننا نفهم استدللات - 00:44:03

استدللات ترتيليانوس على عقيدته اللي اباء عصر المجامع بيصفوها بانها خطأ عقائدي. هو بيستدل على عقيدة دي من الكتاب المقدس شف هنا بيقول لك ايه. ومع ذلك تتضمن داخلها الثالوث حيس ان الابن سيردها بالفعل كاملة الى الان - 00:44:21

قال الرسول في رسالته عن نهاية كل الاشياء. وبعد ذلك النهاية متى سلم الملك لله الاب متى كل رياسة وكل سلطان وكل قوة لانه يجب ان يملك حتى يضع جميع الاعداء تحت قدميه. متبعاً بالفعل كلام المزمور اجلس عن يمينك - 00:44:43

حتى اضع ذاك موطننا لقدميك. ولكن حينما يقول ان كل شيء قد اخضع فواضح انه غير الذي اخضع له الكل. متى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضاً. سيخضع للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مين - 00:45:03

والله هنا يا جماعة فاكرين المحاضرة اللي عملناها عن النص ده؟ قال لك الله هنا هو الثالوث. الاب والام نروح يا راجل! طب ترتيليانوس بيفهم والله هنا بمعنى ايه؟ وهكذا نرى ان وجود الابن لا يضر المونو ارخية في شيء. رغم انها الان هي دلوقتني - 00:45:23

في يدي الابن. احنا قلنا ايه موضوع الوكالة والمسؤولية وهيتحاسب رغم انها الان في يدي الابن محفوظة كما هي. لأنها قد اعطيت له بواسطة الاب. فسترد مرة اخرى كما هي للاب - 00:45:43

بواسطة الابن. يبقى النص ده زي ما شرحناه. النص ده ما بيتكلمش غير عن الاب والابن. الاب اعطى سلطان للابن. الابن زي الشاطر في اخر زمان هيرجع السلطان للاب. لكي يكون الله الكل في الكل. والابن نفسه سيخضع للذى اخضع له الكل. اللي - 00:46:03

هو الاب كي يكون الله الكل في الكل اللي هو الاب نستطيع ان نوضح ان الاب والابن هما شخصان تميزان عشان الاب اعطى الابن والابن رجع تاني ليس فقط بنمايز الاسماء لكن ايضاً بحقيقة هذا الذي يسلم الملك وهذا الذي - 00:46:23

يسلم اليه الملك رائع. سيدفعني لتقديم براهين اخرى مستمدۃ من تدبير الله الداخلي. التي تثبت انه موجود قبل خلق العالم حتى ولادة لان الله كان وحده قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه - 00:46:48

ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده كفر عادي يعني من ضمن الكفر اللي بيقوله. ربنا قبل خلق العالم حتى ولادة الابن. لان الله كان وحده. قبل كل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه. كان بمفردته لانه لم يكن شيئاً خارجه او سواه. لكن حتى هنا - 00:47:10

لم يكن وحده اذ كان له ما يمتلكه في ذاته. اي حكمته الذاتية. هنا بيقول نفس الكلام او قريب يعني من كان بيتكلم عن ان ربنا عاقل

وبعدين بيربط ما بين العقل اللي هو نوس واللوجوس اللي هو الكلمة. ما علينا. هنا بيقول - 00:47:32

هذه الحكمة هي فكر او وعي الذاتي الذي يدعوه اليونانيين اللوجوس هم اختلاط اليهود باليونانيين. وبعديهم اختلاط النصارى باليونانيين هو اللي وداهم في ده. شف هنا بيقول لك ايه لان تعبير الكلمة نفسه يتضمن العقل - 00:47:52

وهو يبرهن على وجوده السابق بكونه جوهره الخاص اذ لم يكن بعد اي تمييز بينهما كان يملكه داخليا في عقله الذاتي. دي من ضمن التصورات العجيبة اللي برضو قالوا اباء ما قبل نيقيا قبل كده. فكرة ان كان اللوجوس ده له حالة داخلية قبل الولادة. وبعدين له حالة بعد الولادة - 00:48:09

هو ايا كان العك ده في حكم اباء عصر الماجامع كفر. هنا بيقول انه حتى قبل خلق الكون لم يكن الله بمفردته. اذ كان له في ذاته عقل ومتاصل في هذا العقل كلمته. كان له عقل وفي هذا العقل كلمته الذي - 00:48:35

تاليا له بحركه داخل نفسه. ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده شغل كفار يونانيين. مش هقول لك شغل كفار قريش. لا كفار قريش ما قالوش كفار يونانيين قالوا الكلام ده. هي افلاطونية وشغل كفار يونانيين. هنا بقى بيقول لك ايه زي الاباء اللي قبل منه - 00:48:55
استدلوا بالنص بتاع الرب قناني. ان قوة البصيرة الالهية وفعلها ذكرت في الاسفار تحت اسم الحكمة. صوفيا. فهل هناك نستطيع ان نصف به لفظ الحكمة. افضل من عقل الله او كلمته. ولتنصت الى الحكمة ذاتها وهي تتحدث بسخط المتكلم. الرب - 00:49:15
قناني اول طريقي من اجل اعمالي. الرب قناني من اجل اعماله. الكلمة اللوجوس بيتحدث عن نفسه. اي خلقيني واوجيوني. ايه ده! زي اللي قبله.انا مش فاكر مين من اللي قبل منه تقريبا - 00:49:35

الرناوس اسقف ليون ولا مين ؟ اقتبس النص ده الرب خلقي. وخل بالك انا ذكرت الكلام ده قبل كده. كيريلوس الاسكندرى في تابعي
كنوز في الثالوس قال نفس الكلام العهد القديم بيتكلم عن عن الحكمة عن الكلمة ويبيقول الرب - 00:49:55
يبقى المسيح مخلوق. ايه الرد؟ ما عرفش يرد. دي عقيدة اباء ما قبل نيقية. الكلمة مخلوق يا جماعة ولتنصت الى الحكمة ذاتها. وهي تتحدث بسخط المتكلم. الرب قناني. اي خلقيني واوجيوني - 00:50:15

ده سالوس خلي بالك اباء عصر الماجامع قالوا ان الاريوسيين الكفار الفجار الاشرار كانوا بيقتبسوا النص بتاع الابن نفسه سيخضع
للذى اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. وان الاريوسيين بيستشهدوا بنص الرب خلقي اول طريقه. طيب ما هو - 00:50:33

واباء ما قبل نيقيا استدلوا بنفس النصوص دي بنفس فهم الاريوسيين. ببقى مين اللي عنده سلف في المسألة اباء عصر الماجامع ولا
الاريوسيين؟ النقطة دي مهمة جدا. وفي وفي كثير من الناس - 00:50:56

يعملوا دراسات عن جذور الاريوسية. يا جماعة جذور الاريوسية ايه! ما هو بيستدل بالنص الرب خلقي. الكلمة بتقول خلقي
واوجيوني. خلاص. عايز ايه انت اكتر من كده؟ يبقى المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ واحنا هنا بنتكلم عن المسيح قبل ما - 00:51:16

اتولد من مريم. بنتكلم عن اللوجوس. انه مخلوق. شف برضه هنا بيقول نقطة وهذا حدث عندما قال الله ليكن نور ايه اللي حدث قال
لك ومن هنا فالكلمة ايضا هو صورته الذاتية. وطلعته المجيدة وصوته ونطقوه المعلن. وهذا - 00:51:36

حدث عندما قال الله ليكن نور. وهذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتتفق من الله ايه اللي انت بتقوله ده؟ كأن ولادة الابن حصلت لما
قال الله ليكن نور. اصل انت - 00:51:57

لو رجعت لسفر التكوين سواني. ادي الكتاب المقدس سفر التكوين. الاصحاح الاول. في البدء خلق الله السماوات والارض وكانت
الارض خاربة وخالية ومش عارف ايه. وقال ايه ده اول مرة يتكلم هنا! وقال الله ليكن نور. ف قال لك ده اول مرة ربنا
يتكلم فيها. فلما قال الله - 00:52:17

النور ايه اللي حصل؟ هذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتتفق من الله. ده ثالوث الله! شف هنا بيقول مرة تانية الرب قناني او اعدني
او زي ما هو قال خلقي او جيوني. هو بيقول كل ده - 00:52:37

كان امتي ؟ اللي هو لما قال قال الله ليكن نور. يأتي بالكل الى الوجوب. وهكذا جعله مساويا له اذ بميلاده من ذاته صار هو مولود الله البكر لانه مولود قبل كل الاشياء. وهو ابنه الوحيد لانه المولود وحده من الله. من حضن قلبه الذاتي. كل الكلام ده انا بعث الماجامع -

00:52:55

بيقولوه بس ما بيبربطوش ولادة الابن من الاب بنص الرب خلقني. هو بيفهم ان ولادة الابن ان الاب هو الرب خلقني. وده تم امتي ؟ لما قال قال الله ليكن نور. على فكرة ده نفس ايمان الاريوسين -

00:53:17

الاريوسين قالوا ان المسيح ابن الله وانه مولود من الله. بس الولادة دي هي في حقيقتها التي اوجد بها الله ابنه. والكتاب بيقول الرب خلقني. اي اوجدني. فالولادة هي طريقتى -

00:53:37

الخلق هي طريقة الایجاد. فيبقى هنا ترتيليانوس بيقول ان الاب ده مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق من الى حق فكرة مولود من الاب قبل كل الدور دي مسألة فلسفية. احنا بنتكلم عن الله قبل ما يبقى فيه خلق قبل ما يبقى فيه زمن قبل ما يبقى فيه اي حاجة. بس -

00:53:57

ده مش معناه ان الابن مش مخلوق. فيبقى الابن ده مولود من الاب قبل كل الدهور. الولادة دي هي الرب خلقني اوجادل. وده تم امتي ؟ لما قال الله ليكن نور. بص هنا بيقول لك ايه. وان كان بيبدو ان الحكمة في هذه الفقرة تقول انها خلقت -

00:54:18

بواسطة الرب من اجل اعماله. واتمام طرقه الا ان ثمة برهان من سفر اخر يقول كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان النص بيقول كده. الحكمة اللوجوس انها خلقت بواسطه الرب من اجل اعماله. واتمام طرقه. وبعدين وفي الآخر -

00:54:38

تقول ايه ؟ وهكذا ينجلي لنا انه هو واحد وهو نفس القوة التي ذكرت في مكان اخر تحت اسم الحكمة. وفي فقرة اخرى تحت لقب الكلمة الذي آآ بدئ من اجل اعمال الله الذي بدأ يعني له بداية. الذي بدأ الكلمة -

00:54:58

حكمة الذي بدأ الذي خلق الذي وجد من اجل اعمال الله وبيقد تثبت السماوات وبه خلقت كل الاشياء. كلام واضح. لا يحتاج ان نطيل في هذه النقطة. كتاب مقدس واضح. هنا النص بيقول الرب قناني -

00:55:18

ده عربي في الترجمة السبعينية الرب خلقني. وهو بيفسر الرب قناني اي خلقني او جدني. حلو الكلام ده تم امتي ؟ لما قال الله ليكن نور. فيبقى النص بتاع الرب قناني ده معناه ايه ؟ الحكمة تقول انها خلقت -

00:55:38

بواسطة الرب من اجل اعمالي. وبيأك على ده ان الحكمة الكلمة الذي بدأ من اجل اعمال الله رائع هو ده السالوس. طبعا ده كل ده كفر في ميزان ابا عص الماجامع. شف بعد كده بيقول ايه ؟ وقد صار هو نفسه ابن الله وولد عندما -

00:55:58

وولد عندما وولد عندما نبع منه. الولادة دي لها ما هو خلاص ما هو كلام واضح خلقني او جدني بدأ الابن ده له بداية. له بداية بالولادة عندما نبع منه. وخلي بالك ترتيليانوس ما بيفرقش كتير -

00:56:18

ما بين الولادة والانبساط هو بيتكلم عن الابن المفترض ده ابن مولود. نبع منه. ايه يعني ايه نبع منه ؟ وقد صار قد صار ابن الله وولد عندما نبع منه. يعني فيه وقت -

00:56:38

ما كانش فيه ابن الله قد سار ابن الله وولد عندما نبع منه. طيب ماشي كوييس او اي. هنا بيتكلم وبيقول ايه ؟ بوجود جوهر خاص له بشكل يجعله حقيقة واقعية شخص بيرسون وهكذا يكون هو والاب -

00:56:55

ابا وابنا. الله والكلمة. دول كم ؟ اتنين. بص هنا بيقول ايه. وهذا ما يجعلني اقول عن جوهر الكلمة انه شخص وادعوه باسم الاب. وعندما اميز الابن فانا اؤكد بذلك تميزه كتال -

00:57:15

للاب كتال مش بس بعديه يعني الاب ده رقم واحد. رقم اتنين بعديه الابن ده تال للاب في كل حاجة. في الوجود وفي كل حاجة. هنا بقى في نقطة تقنية مهمة جدا. وانا الكلام ده قلته المرة اللي فاتت او -

00:57:35

المحاضرة بتاعة آآ كلام اريناوس اسقف ليون في كتابي ضد الهرطقات اللي بيرد فيه على الغنوسيين. الغنوسيين بيؤمنوا ان الاب او

00:57:55

ان الالوهية نبع منها وخرج منها الة تانية كتير. تيرفيانوس هنا بيقول ايه ؟ بيقول كلام مهم جدا. بيقول ان ديه مش غلط العقيدة دي اللي عند الغنوسيين مش غلط. الفرق ايه ؟ ان الغنوسيين بيقولوا بانبعاثات الالوهية واحنا بنقول الابن وروح

القدس بس. شف هنا بيقول ايه. لا يعتقدن احد بسبب ما قيل - 00:58:15

اني اروجوليه اي فيود ايه ده! انت مش بتروح للعقيدة دي! متأكد؟ شف هنا بيقول ايه. ان الحق ينبغي الا يقين في استخدام مصطلح كهذا ومن اشتقاقه ومعناه ان الحق ينبغي الا يقين باستخدام مصطلح بهذا. يعني ايه؟ يعني احنا - 00:58:36

اومن بفيوض احنا نستخدم الكلمة دي عادي. هو مش علشان بتوع فالنتينوس اللي هم الهراطقة مش عشان اتباع فالنتينوز بيسخدموا كلمة بربولييه. اي فيود شيء من اخر فيود شيء من - 00:59:04

اخر مش عشان فالنتينوز بيسخدم الكلمة دي يبقى الكلمة دي غلط لأن الحق ينبغي الا يقين في استخدام مصطلح هذا ومن اشتقاقه ومعناه بحجة ان الهراطقة هي ايضا تستخدموه. فالحقيقة ان الهراطقة هي من - 00:59:24

حسبته من الحق يعني ايه؟ يعني الكلمة دي حق المسيحية بتؤمن بفيوض. فيوض شيء من اخر. الاب فاض منه الابن. فاض منه والله العزيم قلنا الكلام ده. والله قلت الكلام ده من قبل ما اطلع على كلام تيرتيليانوس. يا جماعة عقيدة الاب والام وروح القدس قطعا عقيدة - 00:59:44

اللي بيقولوا ان فيه الله بيخرج منه الله. خطأ ولا شك بيقول لك يا جماعة بص مش علشان فيه مهترق كافر مجرم زي فالنتينوس والغنوسيين بيسخدموا موضوع فيوض ان احنا بقى نتخرج من استخدام الكلمة. ان الهرطةقة هي من اقتبسه من الحق - 01:00:09

قال يعني بقى لما الهرطةقة يستخدموا الكلمة احنا هنتخرج ان احنا نستخدمها. لأ. هنسخدمها. فلا تجفل عندما اقول هل كان كلمة الله قد نبع ام لا. فلنعرف اذا. شف الكلام ده والله خطير. فلنعرف اذا ان العقيدة - 01:00:35

الحق يوجد بها برو بوليه فيود. ولا تقلق من الهرطةقة. عندما تحاكي الحق في اي نقطة. طب معلش لا مؤاخذة يعني العقيدة دي عقيدة الفلسفه اليونانيين الوثنين بيقولوا بها من زمان. من قبل - 01:00:55

المسيح اصلا قطعا ولا شك النصارى اللي قالوا بفيوض الهيبة. هي دي عقيدة الوثنين اليونانيين. هو هنا بيقول دي عقيدة حق. واحنا عندنا بربولييه بس مش كتير بقى. ابنه رح قدس بس. لا حول ولا قوة الا بالله - 01:01:15

هنا النقطة دي مهمة جدا. بيؤكد بيعرف ان عقيدته اللي هو بيسميها العقيدة الحقة. يوجد بها برو بوليه. اي فيوض فيوض الهيبة. كويس قوي. هنا برضو بيأكدا انا اعترف بانني ادعوه - 01:01:34

الله وكلمته الاب وابنه اثنين. يبقى الاب والام والروح القدس ثلاثة ثالوث ثلاثة عددا واحد زائد واحد واحد يساوي ثلاثة. شف بقى هنا بيقول كلام خطير جدا. هو قبلها كان بيقول ايه؟ بيقول الاب وابنه زي ايه؟ الجد - 01:01:54

والشجرة. ماشي. وبعد كده قال ايه؟ الشمس والشاعع. ماشي. شف هنا بقى بيقول ايه. والله العزيم الاعتراف ده خطير. اي كي يتولد من شيء اخر لا بد لا بد وان يكون ثانيا - 01:02:14

ان لهذا الذي ولد منه. ثانيا في كل حاجة. اي شيء يتولد من شيء اخر لا بد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. يا جماعة والله قلنا كده. نبح صوتنا والله العظيم. احنا قرينا ازن كلام لكمانس الاسكندرى زي ده - 01:02:34

بالضبط قال ده والد مولود لازم ده بعد ده لازم ده اقل من ده او ايا كان. وتقربيا كان فيه عباره كده ان الكلام ده اي عاقل اللي هيتفق عليه. النصارى ما بقوش عاقلين من مجمع نيقيا وما بعد. اي شيء يتولد من شيء اخر لا بد وان يكون ثانيا لهذا - 01:02:54

الذي ولد منه دون ان يسبب هذا انفصالهما. مش مهم يا عم الانفصال. وحيث يوجد ثان لا بد ان يكون هناك اثنان. شف هنا بقى سالس ثلاثة. وعندما يكون هناك ثالث لا بد ان يكون هناك ثلاثة - 01:03:14

وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله وللابن. ان الله ثالث ثلاثة. عندما يكون هناك ثالث لا بد ان يكون هناك ثلاثة وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله ولله. وهكذا الثلوث يتتدفق من الاب في درجة - 01:03:32

درجات موصولة دون ان تعيق الوحدانية في نفس الوقت. هو عنده درجات الاول هو الاب الثاني اللي بعده الابن. لأن اي شيء يتولد من شيء لا بد ان يكون ثانيا لهذا الذي - 01:03:52

ولد منهم. وفي الآخر الثالث ده الروح القدس. شف هنا بيقول ايه. برضو كفر في ميزان ابعث المجامع وقالوا قبل منه اباء تائبين. الاب ليس هو الابن نفسه. ماشي. فكل منهما متميز عن الآخر في حالة - 01:04:10

وجوده ماشي. لأن الاب هو الجوهر كله. اما الاب فهو اشتقاء اجوز من الكل. كما قال هو بنفسه ابي اعظم مني. سبحان الله الاب هو الجوهر كله. الاب ده اشتقاء وجزء من الكل. هتساوي بقى - 01:04:25

جزء بالكل انت تعجان في مخك كما قال هو بنفسه الاستدلال بالكتاب المقدس ابي اعزز مني. هنا بقى شف احنا قرينا كفر كتير قد ايه. هنا بقى الرجل المحقق ولا المترجم ده ما قدرش يمسك نفسه. قال لك - 01:04:55

ايه اللي انت بتقوله ده بقى ؟ يعني ايه الابن جزء من الكل ويتستدل بنص ابي اعظم مني ؟ راح كاتب لك في الهاشم بقى لأننا مش هاسكت انا سكت لك كتير. قال لك ان التعبيرات اللاتينية التي يستخدمها ترتيليانو سخونة غير دقيقة لاهوتيا. لأن برافو عليك. وبعدين - 01:05:14

كلمة كزا تعني اشتقاء. وكلمة كزا تعني جزءا. هو قايل ان الابن ده اشتقاء وجزء من الكل. الاب ده هو الكل. هو الكل في الكل. والدليل ايه ؟ ابي اعزز مني. شف هنا - 01:05:34

ايه ؟ لكن لا يقال ابدا عن الاب انه جزء من الاب. يا اخي انت ما فتش عليك كل الكفر اللي فات ؟ يعني هو لما قال ان الابن الكلمة الحكمة مخلوق وله بداية وخلقني واوخدني. كل ده عادي ؟ لما قال جزء من الكل. لا ده - 01:05:54
لا يمكن نسكت بقى على الكفر ده. لازم نوضح ونبين للناس في الهاشم ان ده كفر غير مقبول. خلي بالك لاحسن تضل. الله المستعان
لكن لا يقال ابدا عن الابن انه جزء من الاب. بل ان القرينة التي يسوقها وهي قول المسيح ابي اعظم مني قد فهمها بطريق - 01:06:14

خطأة. هو بيدعني ان هو بيفهم بمزاجه وبيفهم باجتهاده ولا الكلام ده مسلم اليه ؟ بص هنا بيقول لك ايه فقد حاول هنا ترتيليانوس اثبات تمایز الاقاليم في رد المناخية الشكلانية لكن بطريقة غير سليمة. قال لك الرجل ده - 01:06:34

يرد على بدعة وقع في الكفر وهو بيحاول يرد على البدع. يا عم ده قايل ان الابن والروح القدس دول ادوات قدرة الاب لا ده مش كفر انا مش هعلق في الهاشم ومش هقول حاجة. قال كلام كتير اوكي كفر - 01:06:54

جه هنا وقال لك لأن لازم اعلق مش هسكت ده مهمة رعوية لاحسن حد مسيحي يقرأ الكلام ده يصل ولا حاجة افتكر ان الوصف ده جائز في حق الثالوث. اصل هيعلق على ايه ولا ايه ؟ شف هنا بيقول ايه وبهذا قد وضع تمایز بينه وبين البراكليت بنفس - 01:07:11
الطريقة التي يتميز بها عن الاب وبهذا يضع ترتيبها ثالثا للباركليين. كما نؤمن ان ترتيب تاني هو للابن. فيه رتب يا جماعة. الرياسة للاب اللي بعديه الرتبة اللي اقل منه الابن. تالت رتبة رح القدس - 01:07:31

شف بقى هنا كلام خطير والله العزيزم خطير زي الخطير اللي قبل منه. ان الاب بص على الالفاظ لا يستطيع ان يجعل من نفسه ابنا لنفسه. هو بيتكلم وبيقول ايه ؟ فيه اب وفيه ابن. الاب ده مولود. الاب ده هو الوالد. اكيد الوالد غير المولود - 01:07:51
والاب غير الاب هو ينفع الاب بيقى ابن نفسه. هو طبعا المفروض ما كانش يقول ان الاب لا يستطيع كان يقول ان ده مستحيل. ده مش معقلاني ده مش منطقى. ده تناقض. ما ينفعش ان الاب يكون ابن نفسه - 01:08:11

ما ينفعش. خلوا بالكم من النقطة دي هامة جدا ليه بقى ؟ والله العزيزم الكلام ده مهم. هنرجع بس سيكا صغيرة ورا. هنا لما قال ايه ؟ اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. الكلام ده ايه ؟ الكلام ده عقلاني ومنطقى - 01:08:31
دي قاعدة عقلانية منطقية. اي شيء بنتكلم بقى عن الله الاب ولد ابنا بيقى الوالد غير المولود بيقى المولود ده ثانى لهذا الذي ولد منه. وهو ده اللي قاله. كوييس ؟ اه كوييس - 01:08:51

بيقى دي قاعدة عقلانية. يتضمنها اللغة انت ما دام قلت ولادة بيقى فيه والد وفيه مولود والوالد قبل المولود اقل من الوالد وهو ثان له. ده عقله منطق وبداتها مشكلة النصارى ايه ؟ انهم استخدمو اللغة وعايزين يفرغوها عن معناها بقى الكلام غير عقلاني - 01:09:08

ابن مولود لكن آآ هو ازلي مع الان. ولم يكن هناك وقت لم يكن فيه الابن مع الاب. يا عم الكتاب بيقول رب خلقني. خلقني واو جدني الذي بدأ له بداية بالولادة - [01:09:34](#)

صار ابن الله لما نبع من الاب. اه. هنا رغم انه بيقول كفر في ميزان المسلمين في ميزان ابا عصر الماجامع الا هو عقلاني ومنطقي.

كوييس ؟ اه. اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. كوييس - [01:09:51](#)

وايه كمان بقى ؟ قال لك خلي بالك الاب ما ينفعش يكون ابنا لنفسه. حلو. ما دام بقى انا التزمت او الزمت ان انا اقول ان الله اب وان له ابن يبقى عقلانيا ومنطقيا حسب اللغة اللي انا بتكلم بها. الاب يحتاج ان يكون - [01:10:11](#)

له ابن لكي يكون ابا وهكذا الابن. فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا ولذلك قال الله قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [01:10:34](#)

لم يلد الله لا يحتاج الى ابن. وخل بالك هو بيقول لك علشان يبقى اب. فهو يحتاج انه يكون له ابن لكي يكون ابا. وهكذا الابن فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا. ده مش كفر ده ! فين - [01:10:55](#)

الراجل في الهاشم. ده مش كفر. لا ده عادي ده. فشيء تحتاجه حتى ما شيء اخر تكونه. لا الله لا الله الا الله. وبضرب مسل قال لك فيما تكون زوجا فانت تحتاج لزوجة. ولا يمكن ان اكون زوجة نفسي وبنفس - [01:11:16](#)

طريقة لكي ما اكون ابا اكون ده مش شيء ازلي كائن لأ لكي ما اكون ابا لابد ان يكون لي ابن. لانني لا يمكن ان اكون ابنا لنفسي. الله المستعان. فكرة الاحتياج ان فيه علاقة ما بين الاقاليم انت كده - [01:11:37](#)

الاقاليم محتاجين بعض. وده كفر لذلك الله لا يكون الا واحدا. لانه لا يحتاج الى اخر معه. وما دام انت خليت اخر معه يبقى في نوع من الاحتياج في الموضوع. شف هنا بيقول لك ايه. رد الهراطقة على كلام ترتيليانوس - [01:11:57](#)

فيبيقول له ايه؟ ليقولوا انه ليس عسيرا على الله. ان يجعل نفسه ابا وابنا معا. بعكس حال الاشياء بين البشر. هو بيقول لك ايه انت ليه معترض ان ربنا ما ينفعش يكون ابن نفسه. هو عاوز يقول ده مستحيل عند الناس - [01:12:19](#)

ليس شيء يستحيل على الله. طبعا الكلام ده مش باطلاق احنا لما بنجي نتكلم عن الله بنتكلم وفق طبيعته الالهية. بس يعني ادي اخرة الجنان. هم بيردوا عليه بيقولوا له لا ربنا ينفع يبقى - [01:12:39](#)

ابن نفسه ايه المشكلة يعني؟ هو بقى بيرد عليهم فيبيقول ايه؟ احنا بالمنطق ده سنجعل الله يفعل اي شيء على هواك انا بحجة انه ليس شيء يعسر لدى. اه والله حصل. هو ربنا قادر على انه يتجسد؟ احنا بنقول ان - [01:12:53](#)

مستحيل على الله انه يتجسد. لأن ده بيخالف طبيعته وجوهه الالهي. هو يقول لك لأ ده ربنا هينفع يتجسد. طب ما احنا كده بقى سنجعل الله يفعل اي شيء على هوانا. بحجة انه ليس شيء يعسر لدينا. طيب ايه الرد بقى؟ يعني ولنفترض - [01:13:13](#)

ان ربنا يقدر يعمل اي حاجة. اي شيء حتى لو متناقض لو ضد جوهرة. يعني ربنا ينفع يقتل نفسه مثلا عيادا بالله. ربنا يقدر يخلق حجر ما ما يقدر يعرفه او يحمله. كل الكلام ده كلام فاضي. ده مستحيل على الله - [01:13:33](#)

انه ضد جوهرة وطبيعته. الله على كل شيء قادر وكل شيء بناء على جوهره وطبيعته الالهية. فما تقولش مثلا ان ربنا يموت نفسه ده ضد طبيعته الالهية. لأن الله لا يموت. لو موت نفسه ما يباقاش الله. الرد هنا ايه؟ الرد على الكل - [01:13:53](#)

عليينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلا ام لا؟ هو ده الفيصل. هو ربنا اتجسد فعلا ولا لأ؟ هو ربنا قال لنا انه سالوس فعلنا ولا لأ هو ده الفيصل. لو ربنا قال في مصدر موحى به من الله محفوظ من التحرير. انه اتجسد بقى يقدر على التجسد - [01:14:13](#)

وان التجسد جائز في حق الله. ولو ربنا قال في مصدر موحى به من الله معصوم من التحرير. انه ثلاثة وان له ابن وان له روح قدس وان الثلاثة هم الله. بقى ده جائز في حق الله. قل ان كان للرحمـن - [01:14:35](#)

ولد فانا اول العبادين. علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلا ام لا. طب وهنعرف منين؟ من الوحي المحفوظ من التحرير علشان كده اول واهم شيء مناقشته المصدر اللي انت بتاخذ منه اعتقادك. المصدر ده له موسيقية ومصداقية - [01:14:55](#)

وحبينا الله معصوم من التحرير بقى سلم للنص الشرعي. النص الشرعي ده قال انه اتجسد بقى اتجسد. قال انه ثلاثة بقى ثلاثة.

قال انه لم يلد ولم يولد قال ان ده كفر. يبقى خلاص ده كفر. سبحان الله! علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلا ام لا. وربنا بيقول لم -

01:15:15

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قعد يرغى كثير او اي في موضوع التمايز الاوكلومي. ان الاب غير الابن غير الروح القدس. وان هم ثلاثة في الآخر خالص قال ايه؟ تكفينا هذه الاختباسات - 01:15:35

القليلة لتشهد بكل وضوح على التمايز بين الاقاليم في الثالوث. لأن هناك من يتحدث وهو الروح القدس ومن يتحدث اليه الاب ومن يتحدث عنه اي الاب وهذا عندما تشير كثير من الفقرات الأخرى الى حديث الاب للاب او حديثه الى - 01:15:47
ابن او حينما تشير الى حديث الاب عن الاب او الى الاب او في اشارتها الى حديث الروح القدس هي تؤكد على وجود كله اقnon في شخصه الخاص. الاب والابن الروح القدس دول ثلاثة. تلات اقاليم ثلاثة عددا. ده غير ده غير ده. هنا بيقول - 01:16:07
ان كنت لا تزال منزعجا من تعددية الثالوث. ان هم ثلاثة عددا. كما لو كان غير متحد في وحدانية بسيطة.انا مش مش قادر افهم ازاي بتقول وحدانية بسيطة. وانت لسة من شوية قايل ان الاب ده انشقاق - 01:16:27

ولا قال ايه انقسام ولا قال ايه ؟ اشتراق وجزء من الكل. يعني هو بيقول الاب اشتراق وجزء من الكل وفي نفس الوقت بيقول دي وحدانية بسيطة. الثالوث وحدانية بسيطة. ازاي انا مش قادر افهم. هنا بيرجع مرة تانية بيتكلم عن النص بتاعه. وقال الله ليكن نور. وبيقول - 01:16:44

قل ده اعلن الكلمة. فمن خلال فمن غمر النور العالم ومن هذه اللحظة اراد الله ان يتم الخلق بالكلمة. فاليس يحيى كان حاضرا وشريكاه. شف بقى هنا بيقول ايه. كلمة شريكاه - 01:17:04
فيه تعليق هامشي بيقول لك ايه بقى؟ الكلمة الحرفية هي معينا او مساعدنا. يعني ترتيlianوس ما بيقولش ان الاب كان شريكاه للأد بيكول معين مساعد هو ربنا محتاج - 01:17:24

مساعدة ما هي دي المشكلة. هو ربنا محتاج لآخر معه في ايه اصلا؟ هو ربنا مش قادر يخلق لوحده. ليه بقى فيه اخر معه هنا بمنتهى البجاجة بيقول ايه ؟ الكلمة الحرفية هي يعني كلام ترتيlianوس. حرفيها هي معينا او - 01:17:44
لكن اثنا ترجمتها هكذا. ليستقيم المعنى لاهوتيا. هو بمزاجك! انا مش عارف يعني هي دي يعني كتر خيره انه لما غير كلام ترتيlianوس اشار في الهاشم. هو تيرتيlianوس بيقول ان الكلمة - 01:18:04

عين مساعد قال لك لا يا راجل ايه الكلام الفاضي ده! ازاي يعني الاب بيساعد الاب! هو محتاج مساعدة! فاحنا غيرناه بدل معينا او مساعدنا خليناه شريكاه. ليه ؟ اصل معينا او مساعدنا لفظة ضعيفة لاهوتيا - 01:18:24
لا ينبغي ان يقال ان الاب كان مساعدنا للاب. هو قال كده. انت ما لك انت التحرير ده يعني هواوية ولا ايه انا مش فاهم قال لك ده ليس مجرد اداة هو قال ان هم ادوات - 01:18:44

قال للابن والروح القدس ادوات عشان كده هو بيقول معينا او مساعدنا. تقول انت لأننا هخليه شريك. لا ينبغي ان يقال ان الاب كان مساعدنا. ده ليس مجرد اداة مساعدة. هو قال كده. حاجة غريبة والله العزيز. هنا بيقول فيكون عندنا شخصان متميزان. واحد يأمر ان تخلق الاشياء والآخر - 01:19:02

انجز الامر وخلقه. فبالي معنى ينبغي ان تفهم انه اخر. مسلما شرحت من قبل انه اخر بحسب الالكتوم وليس حسب المطوع. فقال لك في واحد امر ان تخلق الاشياء والآخر انجز الامر. هنا الرجل بيبرد عليه بيبرد على ترتيlianوس - 01:19:26
اعلم انك ستتبار بالرد وتقول لو كان الذي تكلم هو الله. والله هو من خلق ايضا فيكون عليه ان الله ومن تكلم اما من من خلق فهو اخر وبالتالي يكون عندنا الهين. قال لك انت ما دام بتقول في واحد امر والثاني انجز الخلق ونفذ الامر. بقى انت بتبعد الهي - 01:19:46
هو بيقول له بقى ده الكتاب المقدس بيقول كده. هنكفر الكتاب المقدس بيقول عن ده الله وعن ده الله. فبدأ يستدل بقى. بعض النصوص كرسيك يا الله. لذلك مسحك الله الهك - 01:20:06

يبقى فيه الله والله الله الله. ها هنعمل ايه بقى احنا؟ بتفهم الكلام ده ايه؟ ان تحرير كتب اليهود سبب ايضا في ضلال النصارى. قال

الرب لربى ادي فيه اثنين رب نعمل ايه احنا - [01:20:21](#)

حاجة غريبة! هو يتحدث عن الله بينما يؤكد ان الله قد مسح بواسطة الله. رد انت بقى. اكفر بالكتاب المقدس هنعمل ايه؟ قال له بقى
هل تذكر ان هذه من الاسفار؟ انا جبت لك ادلة من الكتاب المقدس - [01:20:36](#)

او صيك يا الله لذلك مسحك الله الهك. اي نوع من انواع البشر انت؟ انت غبي يلا ولا ايه؟ لانك والله ويستدل الكتاب المقدس بيقول
له اي نوع من انواع البشر انت؟ لانك لا تعتقد ان الكلمات يجب ان تؤخذ وتفهم في معناها الذي كتب - [01:20:53](#)

هو الكتاب بيقول كده. لا حول ولا قوة الا بالله. شف هنا نحن الذين نتبع الباركليلت نعلن بكل تدقيق وجود اثنين هما الله. الاب والابن.
بل سلasse. اه عشان بس ما حدش يقول انانا نسيت روح القدس. احنا بنؤمن بان ثلاثة هم الله. وده - [01:21:13](#)

التدبیر الایکونومیا. لان لا يكون الاب وكما تظن انت بشكل منحرف انه قد ولد وتألم بيرد عليه. والقول الهلين او ربين هو شيء لم تنبس
به شفاهنا ومش عارف مين. هنا بيقول لك الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وكل - [01:21:33](#)

منهم هو الله بل لانه منذ القدم قد تحادث اثنان وهم الله والرب الواحد وكذا بمجرد ان اتنى المسيح حتى ادركنا انه هو منذ البدء
بسبيب التعددية. ليصبح الثاني للاب. والروح القدس الثالث. طيب معلش انا اسف جدا اانا عشان - [01:21:53](#)

عايز اطول اكتر من كده ومش عايز اكرر اه بعض الاختباسات الهامة جدا. لان كلام ترتيليانوس مهم جدا جدا. هنقف عند الصفحة
دي ان شاء الله في المحاضرة القادمة هنكمي الاقتباسات بتاعة ترتيليانوس الافريقي. وبعدين هنرجع مرحلة لورا للاب اللي احنا
نسيناها. اللي اسمه الانطاكي - [01:22:13](#)

اخرا اداء القرن الثاني الميلادي. اللي هو مكانه بعد كليمندس الاسكندرى. لان له برضه كلام مهم جدا في عقيدة الثالوث. واضح ان
الدنيا عنده كانت بايطة خالص ولا يؤمن بعقيدة الثالوث باي تصور متبلور واضح عنه. بكرر مرة تانية اانا اتمنى ان - [01:22:33](#)

محاضرات من اول الاباء الرسولييين واللي احنا عمالين نعرض فيه اقوال الاباء يتراجع اكتر من مرة. لان ده بيوضح به ما لا يدع مجالا
للشك. اولا العقيدة عمالة تتطور وفيه مفاهيم ما كانتش واضحة وبقت واضحة. ومع ذلك كل اباء ما قبل نيقيا وقعوا في كفر -
[01:22:53](#)

في ضوء عقيدة اداء المجامع بشكل او باخر انا ساكتفي بهذا القدر. والى لقاء في المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل. سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام - [01:23:14](#)
عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:27](#)